قتلى بأعمال عنف جديدة في العراق

عواصم/وكالات

لقي عدد من الأشخاص حتفهم وجرح آخرون في سلسلة هجمات متفرقة هزت مناطق عراقية مختلفة أمس، وبالتزامن مع ذلك وصل 99 لاجئا عراقيا إلى مطار هانوفر بألمانيا، وعلى الصعيد السياسي أقرّ مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون يلزم أصحاب المناصب العليا ممن يمتلكون جنسيات غير عراقية، بالتخلي عنها في حال أرادوا الاحتفاظ بمناصبهم.

وأفادت مصادر أمن عراقية أمس بأن أحد عناصر الجيش العراقي قتل وأصيب اثنان آخران، كما تم اعتقال خمسة مسلحين في حادثين منفصلين في الموصل (400 كيلومتر شمال بغداد).

وذكرت المصادر، لوكالة الأنباء الألمانية، أن جنديا عراقيا قتل أمس وأصيب اثنان آخران جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش العراقي في منطقة عويزة شمالي الموصل.

وفي حادث منفصل، اعتقلت قوات من الشرطة أربعة مسلحين في عملية أمنية بمنطقة وادي حجر غربي الموصل.

كما أسفر سقوط عدد من قذائف الهاون صباح أمس على مقر للجيش العراقي في ناحية حمام العليل (30 كلم جنوب الموصل) عن مقتل مدني وإصابة تسعة آخرين جميعهم من عائلة واحدة بجروح، فضلا عن إلحاق أضرار مادية بدار سكنية سقطت عليها إحدى القذائف".

من جهة أخرى عثرت قوة أمنية شرق الموصل أمس على جثة شاب قضى رميا بالرصاص بعد مضي أسبوعين على اختطافه من قبل مجهولين.

وبالتزامن مع ذلك أعلنت السلطات العراقية مقتل مفتي تنظيم القاعدة باشتباك مع قوة تابعة للجيش بشمال مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وأوضحت الوكالة ذاتها نقلا عن السلطات العراقية أن ستة أشخاص قتلوا في اشتباكات مسلحة بين الجيش العراقي وتنظيم القاعدة غربي مدينة تكريت شمال بغداد.

في الأثناء أصيب طبيب حكومي بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة لاصقة بسيارته بشرق بغداد، حيث تعرض العديد من الأطباء العراقيين في الآونة الأخيرة لحوادث عنف في بغداد ومدن عراقية أخرى أودت بحياة عدد منهم.

وفي علاقة بتردي الوضع الأمني بالعراق، وصل 99 لاجئا عراقيا إلى مطار هانوفر بألمانيا، حيث قالت وزارة الداخلية الألمانية إن نحو نصف هؤلاء اللاجئين تقل أعمارهم عن 18 عاما.

وكانت هذه المجموعة التي تضم عددا كبيرا من المسيحيين قد فرت أولا إلى تركيا، ومن المنتظر أن تتوجه المجموعة إلى مخيم بالقرب من مدينة جوتنجن تمهيدا لتوزيعهم على ولايات ألمانية مختلفة فيما سيبقى سبعة لاجئين فقط في ولاية سكسونيا السفلى.

ويُعد قدوم هؤلاء اللاجئين جزءا من برنامج أقره وزراء داخلية ألمانيا في 2011، ينص على استقبال اللاجئين المحتاجين إلى الحماية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وعلى الصعيد السياسي أقرّ مجلس الوزراء العراقي مشروع قانون يلزم أصحاب المناصب العليا ممن يمتلكون جنسيات غير عراقية، بالتخلي عنها في حال أرادوا الاحتفاظ بمناصبهم، وسيتم إرسال هذا القانون إلى مجلس النواب قريباً تمهيداً للتصويت عليه.

يشار إلى أن الحكومة العراقية كانت قد أحالت في 2009م، إلى مجلس شورى الدولة، مشروع قانون يلزم المسؤولين الذين يتولون مناصب سيادية وأمنية رفيعة بالتخلي عن جنسياتهم الأجنبية، غير أن هذا المشروع لم يقر بمجلس النواب إلى الآن.

ويحمل عشرات النواب وكبار المسؤولين العراقيين جنسيات مزدوجة رغم أن المادة 18 من الدستور العراقي تمنع ازدواج الجنسية لدى المسؤولين العراقيين الذين يشغلون مناصب عليا في الدولة.

حدث الساعة

الاضطرابات في السودان

إسكندر المريسي

• يشهد السودان شماله وجنوبه أعمال احتقانات سياسية وإن كان مبالغا في دوامة العنف التي عادت مجددا إلى البلد من أقليم دارفور المضطرب، ولا يزال الكيان القائم في الجنوب المنسلخ من السودان ينفخ في أجواء التوتر وكلما يتعرض له ذلك البلد في الظرف الراهن وتعرض له ماضيا وحاضرا ليس بمعزل عن أصابع الموساد التي تحرك التوتر لا في السودان فحسب ولا في القارة الافريقية فقط وإنما في أرجاء المعمورة كلها ثمة أصبع واحدة هي خميرة الشر في الأرض أينما تكمن المشكلة تكون أصابع التخريب وأصابع الموساد وراء تلك المشكلة التي تستهدف ماضيا وحاضرا أمن السودان واستقراره، حيث يدفع جحافل القوى الدولية في السودان نحو مزيد من التشظي السياسي والانقسام خاصة وقد كان ذلك البلد الشقيق خلال السنوات الماضية تجاوز تحديات ومعضلات مختلفة وكان كلما يتقدم إلى الأمام خطوات تقفز القوى الدولية إلى عمل عشرات الحفريات لكي يتم تكريس المشكلة ويتم المباعدة بين الحلول والمعالجات.

سيما ما يجري من تصعيد أكان ذلك في الأمم المتحدة أو سائر القوى الدولية، ولا يختلف اثنان في أن النظام السياسي القائم في الخرطوم خارج منظومة التبعية والهيمنة بشقيها الصليبي والانجلوأمريكي ما جعل قوى الارتهان للغرب الاستعماري التي تطبق في سلوكها ومشاعرها البرنامج الصهيوني أكثر فكرا وسلوكا من صهاينة تل أبيب تمتعض وتتذمر وتبدي استياء بالغا من نظام الخرطوم لأنه غير مرتهن ولا ماركسي في الدوائر المشبوهة لقوى الاستعمار القديم والجديد ، فكان من الطبيعي أن ترتفع أصوات النشاز التي تطالب بإسقاط نظام الخرطوم الذي أصبح عرضة للاستهداف وعرضة للتآمر والصراع الإقليمي والدولي وإن كنا بالتأكيد لا ندافع عن النظام السياسي في السودان ولكننا ندافع عن إسلام وعروبة السودان وذلك ما يعبر عنه النظام السياسي في الخرطوم وما كان لأصابع الشر والعدوان أن تتجه نحو ذلك البلد العربي إلا لكونه في خط قوى الممانعة ضد المشروع الصهيوني.

انقسامات في مجلس الأمن بشأن تجارب إيران

الامم المتحدة/(رويترز)

قال مندوب استراليا لدى الامم المتحدة أمس الأول إن لجنة العقوبات في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة انقسمت بشأن التجارب الصاروخية التي اجرتها إيران العام الماضي وما اذا كانت تشكل انتهاكا للعقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية على طهران بسبب برامجها النووية والصاروخية.

وذكر مندوبون بالأمم المتحدة طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم إن هذا الانقسام يستبعد فعليا أي توسيع لنطاق العقوبات على إيران في الوقت الراهن.

وقال دبلوماسيون إن روسيا ومعها الصين رفضتا القول بأن اطلاق إيران للصواريخ يمثل انتهاكا للقيود التي فرضتها الامم المتحدة وهو ما سبق ان خلصت إليه لجنة من خبراء المنظمة الدولية.

وأبرز الانقسام في لجنة العقوبات التي تضم اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر الصعوبات التي تواجهها الدول الغربية في اقناع روسيا والصين بالانضمام لها في زيادة الضغط على إيران حتى توقف الانشطة النووية والصاروخية المحظورة.

وقال دبلوماسيون في مجلس الأمن طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم انه مادام هذا الانقسام في لجنة العقوبات مستمرا سيكون من الصعب على مجلس الأمن إضافة اسماء أفراد أو كيانات إيرانية ذات صلة بالتجارب الصاروخية إلى قائمة العقوبات.

وقال جاري كوينلان سفير استراليا لدى الأمم المتحدة ورئيس لجنة العقوبات الإيرانية للمجلس "ان عددا من أعضاء اللجنة يرى...ان الاطلاق (للصواريخ) يشكل انتهاكا واضحا (لعقوبات الامم المتحدة) وعلى هذا يجب على كل الاعضاء مضاعفة جهودها لتطبيق العقوبات ذات الصلة بالصواريخ البالستية على إيران".

وأضاف في أحدث تقرير ربع سنوي للمجلس "في هذه المرحلة بعض اعضاء اللجنة لا يتفقون مع وجهة النظر هذه."

وتشمل الاختبارات الصاروخية اطلاق صواريخ شهاب الإيرانية خلال المناورات العسكرية "الرسول الاعظم 7" في يوليو عام 2012م.

سنودن يطلب من روسيا حق اللجوء السياسي مؤقتاً

موسكو/وكالات

طلب المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي ادوارد سنودن العالق منذ ثلاثة اسابيع في مطار موسكو، رسميا اللجوء السياسي الموقت في روسيا كما اعلن محاميه الروسي اناتولي كوتشيرينا لوكالة فرانس برس.

وقال المحامي وهو عضو هيئة استشارية مقربة من الكرملين بعدما التقى سنودن في مطار موسكو-شيريميتييفو: "لقد تم ارسال الطلب إلى السلطات الروسية".

وذكرت تقارير سابقة أن سنودن لا يزال مترددا بشأن طلب اللجوء إلى روسيا كما افاد محاميه اناتولي كوتشيرينا.

وقال المحامي المعروف بقربه من السلطة لوكالة الصحافة الفرنسية: "إنه يستشيرني باستمرار". وشارك المحامي الجمعة في لقاء نظم بطلب من سنودن في منطقة الترانزيت بمطار موسكو تشريميتييفو الذي وصله في 23 يونيو ولا يزال عالقا فيه.

وأضاف المحامي: "بما أنه لا يعرف اللغة الروسية ولا القوانين، شرحت له كل ما يتعلق بوضع اللاجئ والقوانين ذات الصلة والمرسوم 1995م بشأن اللجوء السياسي والتشريع الحكومي بشأن اللجوء المؤقت".

وتابع: "إنه يستشيرني واظن أنه سيقرر خلال الايام المقبلة. يجب أن يفهم ما هو مناسب له، وما هي القوانين والالتزامات المتصلة بكل وضع".

واعلن سنودن الجمعة بعد لقاء مع ممثلي منظمات حقوقية ومحامين ونائب مقرب من الكرملين أنه سيطلب اللجوء في روسيا بانتظار تمكنه من السفر إلى أميركا اللاتينية حيث عرضت عليه فنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا اللجوء اليها. ولكنه لم يقدم اي طلب رسمي على الاثر.

ووجه سنودن طلبات إلى نحو عشرين بلدا بينها روسيا، لكنه عدل عن ذلك بعد أن اعلن الرئيس فلاديمير بوتين أن عليه أن يكف عن التعرض للولايات المتحدة والكشف عن تفاصيل برنامج التجسس على الاتصالات الالكترونية الذي تنفذه الاستخبارات الأميركية.

وكرر بوتين أمس الأول القول: إن روسيا تشترط أن يكف عن الكشف عن تفاصيل اخرى عن البرنامج، وهو ما رفضه. وقال أن روسيا لديها "معارك اخرى" ولا ترغب في أن تسيء هذه القضية إلى علاقاتها مع واشنطن.

وقال بوتين: إن الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة ادت إلى احتجاز سنودن في موسكو، وان سنودن سيرحل ما أن يجد مكانا آخر يمكنه أن يقصده.

وتطالب الولايات المتحدة بتسليمها سنودن لمحاكمته.

زوجة الأسير «عبدالله البرغوثي» تنفي وفاته سريرياً

وكالات

نفت زوجة الأسير المضرب عن الطعام، عبدالله البرغوثي (40 عاما)، الأنباء التي تناقلتها سائل الإعلام العبرية، حول وفاة زوجها سريريا، مؤكدة أنه يتمتع بمعنويات مرتفعة، رغم أنه يتعرض للغيبوبة بشكل متقطع.

وقالت في حديث لـ«القدس دوت كوم: بعد قيام وسائل الإعلام العبرية ببث أخبار تتعلق بحياة زوجها المضرب عن الطعام منذ 76 يوما، توجه المحامي لزيارة عبدالله في مستشفى العفولة الإسرائيلي، وتمكن من زيارته والاطلاع على أوضاعه.

ونقلت زوجة البرغوثي عن المحامي قوله: "إن عبدالله ما زال يتحرك في سريره، ويتحدث ويجيب عن الأسئلة، لكنه يعاني من غيبوبة متقطعة بسبب التدهور الخطير في حالته الصحية".

وأوضحت أن الحالة الصحية لزوجها تدهورت بشكل كبير، بسبب وجود خلل في الكلى والكبد لديه، وعدم قدرته على تناول المدعمات جراء انسداد الشرايين، حيث أصبح يتناول الماء فقط، ويرفض جسمه تقبل اي فيتامينات.

ونقل المحامي عن الأسير البرغوثي قوله، بان معنوياته مرتفعة، ولن يتنازل عن موقفه، حتى تحقيق مطلبه العادل والمشروع، موجها التحية للشعبين الفلسطيني والاردني لكل من دعمه وازره، مؤكدا انه مصمم على الانتصار.

وطالبت زوجة الأسير الحكومة الاردنية بتحمل مسؤولياتها لان حياة عبد الله ورفاقه في خطر ويجب ايجاد حل يلبي مطالبهم ويضع حدا لمعاناتهم ومآسايهم التي سببها الاحتلال وسجونه.

ويطالب عبد الله واخوانه المضربون من حملة الجنسية الأردنية، بتسليمهم للحكومة الاردنية، لقضاء ما تبقى من محكومياتهم في سجونها وانقاذهم من سجون الاحتلال.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

محاولات يائسة

وقال مصدر بميناء المكلا أن محاولة سحب الباخرة الجانحة رافقها تسرب للمازوت، وأظهرت صعوبة سحب الباخرة نظرا لأنها توقفت في رمال ساحل المكلا بالإضافة إلى أن عملية التفريغ كان يجب أن تتجاوز نصف الحمولة، مبيناً أن مؤسسة موانئ البحر العربي ستنتظر يومين لتفريغ الباخرة من كميات أكبر من مادة المازوت حتى تتم محاولة سحبها إلى وسط البحر مجدداً.

تجدر الإشارة إلى أن الباخرة شامبيون تحمل على متنها أكثر من 4500 طن من المازوت.

هيئة رئاسة

إلى ذلك عقدت خمس مجموعات ضمن فريق صعدة اجتماعات منفصلة لمناقشة وإعداد الخطط التفصيلية لعملية النزول الميداني.

وتتضمن الخطط التي تناقشها المجموعات خطط سير النزول الميداني والمستهدفين وإعداد التقارير النهائية لعملية النزول.

وكيل مارب:

وشدد الوكيل الباكري على أهمية إقامة مثل هذه الفعاليات النوعية لتوعية المواطنين بمفاهيم المواطنة والحقوق التي للفرد والواجبات التي عليه ليكون فردا صالحا في دولة يحترمها الجميع ويشارك فيها الكل.

ودعا المشاركين للاستفادة من مفردات الدورة والخروج برؤى ومقترحات للتصدي للسلوكيات السلبية وفي مقدمتها الاعتداء على أبراج الكهرباء وأنابيب النفط والغاز وقطع الطرق، وعمل مبادرات شبابية تتوجه إلى الأشخاص الذين يقومون بهذه السلوكيات.

وكان أمين عام المنظمة الشعبية خالد حريش أشار إلى أنه سيجري خلال الدورة مناقشة العقبات والمشاكل التي تعترض تحقيق مبدأ المواطنة الصالحة وكيفية تجاوزها، وبلورة ما ستتمخض عنه النقاشات في ورقة عمل كرؤية عن أبناء مارب لرفعها إلى مؤتمر الحوار الوطني.

204 ملايين

واعتبر الوزير السعدي ان مشروع انشاء وتجهيز المستشفى التعليمي في عدن و تحسين وتوسعة طريق صنعاء - الحديدة يهدف إلى المساهمة في دعم النظام الصحي في محافظة عدن، وتحسين الخدمات الصحية فيها، وتأهيل خريجي كلية الطب في جامعة عدن، ودعم البحوث الطبية فيها، وبما يتواءم مع التطور التقني الحاصل في الأساليب والتجهيزات والمعدات العلاجية، مشيرا إلى أنه سيتم تحقيق ذلك من خلال إنشاء مستشفى متكامل يقدم خدمات تعليمية وعلاجية متطورة.

كما يهدف مشروع إعادة إعمار أبين، إلى الإسهام في معالجة الأضرار التي تعرضت لها المحافظة جراء أعمال التخريب والإرهاب التي شهدتها العام الماضي، في كافة المرافق والخدمات والبني الأساسية للمنشآت العامة والخاصة، ومساعدة الضحايا والمتضررين والمهجرين، ورفع المعاناة التي لحقت بهم، والعمل على التسريع في تحقيق الأهداف الإنمائية والاجتماعية، منوها بأن مشروع تحسين وتوسعة طريق صنعاء - الحديدة سيسهم في تحسين البني التحتية في قطاع الطرق.

20 عمارة

وضرورة رفع احتياجات محافظة عدن وادراجها في موازنة 2014م من كهرباء ومياه وصرف صحي.

من جانب آخر عقد أمس اجتماع موسع في ديوان المحافظة برئاسة محافظ عدن المهندس وحيد علي رشيد ضم مدراء مديريات محافظة عدن والنظافة والأمن والسياحة والثقافة والإعلام ناقش خلاله ترتيب الخدمات خلال شهر رمضان والتحضير لاستقبال عيد الأضحى المبارك في المحافظة بتحضير وتهيئة الفنادق لاستقبال الزوار خلال عيد الأضحي المبارك..والعمل على إيجاد حلول جذرية لتحسين مستوى النظافة والصرف الصحي.

وأكد محافظ عدن على ضرورة ترتيب الأوضاع الأمنية داخل عدن حتى يشعر المواطن بالاستقرار والأمان وتفعيل دور الإعلام المرئي والمسموع والمقروء في عملية التوعية المجتمعية من أجل النهوض بالمجتمع في عدن في جميع المجالات، مؤكدا على أهمية تفعيل الأمسيات الرمضانية للأمن وتفعيل دورالثقافة والسياحة ووضع خطة مدروسة لاستقبال عيد الأضحى المبارك.

وأشار إلى مناسبة سارة أدخلت السرور على المجتمعين أنه تم تحسين خدمة الكهرباء من أمس الثلاثاء فقد أدخلت نحو33 ميجا وات من محطة الكهرباء الإسعافية إلى الخدمة الفعلية، على أن تدخل بقية الميجاوات خلال أسبوع من الآن ضمن الطاقة المؤجرة البالغة 54 ميجاوات والمنفذة من قبل شركة الطاقة السعودية بتكلفة عشرة ملايين دولار، و62 مليون دولار قيمة وقود لستة أشهر.

الأمم المتحدة:

وأضاف وفقاً لما ذكرته بي بي سي: "لم نشهد مثل هذا التدفق من اللاجئين منذ أعمال الإبادة الجماعية في رواندا قبل حوالي 20 عاما."

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس إن حوالي 6,8 مليون سوري على الأقل في حاجة إلى مساعدات إنسانية ملحة، واتهمت الحكومة والمعارضة بعدم الوفاء بالتزامهم تجاه حامية المدنيين.

وأوضحت أن "هذه أزمة إقليمية وليست في سوريا وحدها وتتطلب جهود شاملة ودائمة من المجتمع الدولي."

ودعا المسؤولون الأمميون مجلس الأمن لاتخاذ إجراء أقوى للتعامل مع تداعيات الصراع المستمر منذ أكثر من عامين وأسفر عن مقتل ما يصل إلى 100 ألف شخص، بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

مصر.. حكومة

وكانت جماعة الإخوان المسلمين قد أكدت رفضها المشاركة في أية حكومة جديدة إلا بعد إعادة مرسي إلى سدة الحكم.